الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو العامل فيه ثم اذا كان النعت
سببيا اقتصر فيه على ذلك وان كان حقيقيا اتبعه ايضا في اشياء من خمسة
وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد في الافراد والتثنية والجمع هـ
ويحصل له حينئذ اربعة من عشرة تقول في النعت الحقيقي المشتمل على اربعة
من عشرة في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل واعرابه قام زيد
فعل وفاعل والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته
لمنعوته في الاربعة المذكورة ان العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة
وهو مفرد والافراد واحد من ثلاثة ايضا ومذكر والتذكير واحد من
اثنين هما التذكير والتأنيث ومعرفة والتعريف اثنين هما التعريف
والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بال وتقول في
النصب رايت زيدا العاقل واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول
به منصوب والعاقل نعت لزيد ونعت المنصوب منصوب ووجه
تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله لكن تبديل الرفع بالنصب
وتقول في الخفض مررت بزيد العاقل واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد
جار ومجرور متعلق بمررت العاقل نعت لزيد ونعت المجرور مجرور هـ
ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله لكن تبديل النصب
بالجر وبقيت اقسام النعت من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع معلومة
فلا نطيل بذكرها وقد استوفاها الشيخ خالد في شرحه لهذا المحل
فراجعه ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا اقسام المعرفة
والنكرة مبتدئا بالمعرفة لشرفها فقال والمعرفة الواو للاستئناف هـ (?)
المعرفة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خمسة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
الظاهرة وخمسة مضاف واشيا مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن
الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة
الاسم بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع المضمر نعت للاسم ونعت
المرفوع مرفوع نحو خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف
تقديره

تقديره الاول ولك حذف وتقديره الثاني اعني نحو وتقدم اعراب ذلك
ونحو مضاف انا مضاف اليه مبني على الفتح ان قرا بثبوت الالف او على
السكون ان قرا بها (?) في محل جر وانت معطوف على انا مبني على الفتح في محل
جر يعني ان اول المعارف الضمير وهو اعرفها بعد اسم الله تعالى الضمير
العائد اليه تعالى واقسام الضمير ثلاثة ضمير المتكلم وهو اقواها وهو
انا للمفرد ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وضمير المخاطب وهو
يلي ضمير المتكلم في القوة وهو انت بفتح التاء للمفرد المذكر المخاطب وانت هـ
بكسرها للمفردة المؤنثة المخاطبة وانتما للمخاطب المثنى مطلقا اي مذكرا
كان او مؤنثا وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وضمير الغائب وهو يلي ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكر الغائب وهي
للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين
وهن لجمع الاناث الغائبات فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة
للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت واشار للقسم الثاني
بقوله والاسم وهو معطوف على الاسم الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع
العلم نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع نحو في اعرابه كما تقدم ونحو مضاف
وزيد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومكة معطوف على زيد هـ
والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث يعني ان القسم الثاني من
اقسام المعرفة العلم وهو ينقسم على قسمين علم شخص وعلم جنس وحقيقة
الاول هو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه ومعنى
تعليق الوضع اي ما وضع على شيء بعينه اي خاصة فخرج بذلك الموضوع
لاثنين فاكثر كعين موضوعة للجارية والباصرة والذهب والفضة
فلا يقال له علم شخص وقوله غير متناول ما اشبهه خرج به علم الجنس
كاسامة موضوعة لحقيقة الحيوان المفترس مقيدا باستحضارها في الذهن
فيطلق على كل فرد من الافراد تلك الحقيقة اسامة ولا تقرا المشاركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1